



## ضرورة وجود النبي حسب قاعدة اللطف الإلهي

الأستاذ محمد البياباني

يتم البحث في مسألة ضرورة وجود النبي من خلال منظرين: ۱) حاجة الإنسان  
۲) وجوب اللطف الإلهي هو أمر قابل للتحري فيه.

لقد قدم الفلاسفة والمتكلمون نظريات في موضوع ضرورة إرسال الأنبياء، كما طرحت انتقادات و ماخذ على تلك النظريات. من خلال وجهة نظر الفلاسفة فإن الوجوب يعني ضرورة الوجود وعدم الانفصال عن ذات الله، كما يعتبر اللطف والكرم من صفات الذات، على الرغم من أن المتكلمين يؤكدون على التحسين والتقبيل العقلية كوسيلة لإثبات ضرورة إرسال الرسل وهذا لا يؤيد معنى الضرورة واللزوم في الفكر الفلسفية إلا أن البعض يعتقد بأن الضرورة بمفهوم المتكلمين له ذات المعنى الموجود لدى الفلاسفة.

تم البحث و النقد في قاعدة اللطف من وجهة نظر المتكلمين الشيعة الكبار أمثال الشيخ المفيد والخواجة الطوسي، وبالاستناد بالأيات والروايات تم بيان المأخذ على رأى الحكماء وال فلاسفة. كما تم النظر في وجوب و ضرورة إرسال الرسل بالاستناد إلى مبدأ العدل الإلهي.

\*\*\*

## عصمة خاتم الأنبياء من وجهة نظر بعض المفسّرين على ضوء الآية

﴿سنقرئك فلا تنسى﴾

الأستاذ أصغر العلامي

وفقاً للآيات والروايات إن عصمة الأنبياء والأطاف الإلهية هي من ضروريات الهدایة. لقد طرح بعض المفسّرين على هامش الآية ﴿سنقرئك فلا تنسى﴾ بعض الأمور

التي تنافي و تتعارض من عصمة الأنبياء من قبل مسألة قلق النبيّ من نسيانه للوحى  
قلقه واضطرابه في زمن شروع بعثته بالنبوة.

بالالتفات إلى مفهوم وحقيقة الوحي من منظار الآيات القرآنية، فالله يعطي المعرفة و  
الهداية عن طريق روح القدس، كما أنّ الأنبياء و حين استلامهم للوحى و إبلاغهم له هم  
مصابين من الزلل و الخطأ و التردد.

يرى بعض المفسّرين عدم مناعة الرسول ﷺ من إلقاءات الشيطان حين استلامه و  
إبلاغه للوحى، فإنّ اسطورة الغرانيق التي طرحتها الطبرى مبنية على مبدأ زلل النبيّ في  
إبلاغ الوحي. لقد بين آية الله الملكي الميانجي، في تفسير مناهج البيان، التفسير الصحيح  
للآلية و ذلك بعد نقله و نقده بعض أقوال المفسّرين.

\*\*\*

### دراسات في موضوع التوحيد في ظل معارف أهل البيت ع

الأستاذ هادي الصدر

المؤلف في يدقق و يدرس سلسلة من المقالات المنشورة - رقم ٤ و ٥ و ٦ من مجلة  
السفينة - في موضوع التوحيد في القرآن و نهج البلاغة.  
تتحمّل الموضوعات في امكانية معرفة الله تبارك و تعالى و عدم السنخية فيما بين  
الخالق و المخلوق و الاشتراك اللغظي التي ذكرت في تلك المقالات على ما كان يقترب  
من الفلسفه و يضعها المؤلف على محكائق العلمي.

\*\*\*

## التحقيق في ظاهرة الوحي و الشبهات المتعلقة به

الاستاذة آزاده العباسی

لقد ظهرت منذ نزول القرآن الكريم شبهات تتعلق بموضوع الوحي و تم الرد عليها وفق المعايير الداخلية والخارجية للدين.

الارتباط بين الإنسان باعتباره مادة سفلية مع العالم العلوى؛ نوع هذا الارتباط من حيث اللفظ و المعنى؛ ماهية و سخريّة الإلقاء على الأنبياء خاصة على خاتم الأنبياء؛ الوحي أمر تجربى قابل للبيان و التوسيع؛ المعاني المتعددة للوحى أو الاستعمالات المتعددة للمفهوم الواحد للوحى من قبيل الشبهات المطروحة على شكل اسئلة؛ رد بعض أستاذة الجامعة على تلك الشبهات.

الألفاظ و المعاني المستعملة في القرآن بخصوص خاتم الانبياء ﷺ، وقد نزلت الألفاظ و المعاني على قلب خاتم الانبياء ﷺ و كان يسرع ﷺ في تكرار تلك الألفاظ حرفيًا. يوجد القرآن مصاديق بخصوص النزول اللغظي و المفهومي. قول ثقيل، كما أن تحدي القرآن هو من المواضيع المطروحة.

\*\*\*

## معنى و فلسفة ختم النبوة

الأستاذ محمد هادي ملا زاده

إن مسألة ختم النبوة بواسطة نبى الإسلام هو أحد المواضيع المتداولة في المجتمع. إن أحد النظريات المطروحة حول موضوع فلسفة ختم النبوة هي عدم حاجة البشر إلى القادة و المرشدین الإلهیین.

لقد تم عرض نقدین لهذه في هذا البحث، و من ثم البحث في المعنى الاصطلاحی

للنبيّة والإِمامَة من وجهَيْنِ، الأولى: ما هي حقيقة وطبيعة النبُوَّة والإِمامَة و ما أوجَه الاختلاف بينهما؟ والثانية: ما هو التباين بين آثار النبُوَّة و آثار الإِمامَة. ومن خلال التحقيق في كلتَيْ الوجهَيْن تَمَّ بيان فلسفَة و معنى ختم النبُوَّة.

\*\*\*

## سبع نقاط حول النبُوَّة والإِمامَة

حجَّة الإسلام هادي مروي

طرق المؤلَّف إلى موضوع النبُوَّة والإِمامَة من وجهات نظر متعددة؛ عدم كفاءة البشر في تحصيل الفيض الإلهي؛ المستقلّات العقلية هي مبادئ وأسس قبول الدين؛ اختلاف درجات الناس؛ الاستدلال على ضوء قاعدة إمكان الأشرف؛ العبوديَّة الكاملة والعبد الكامل؛ بيان الارتباط بين العقل والنقل في هذا الحديث. جدير بالذكر بأنَّ مضمون هذه المقولَة مأْخوذة من درس مجموعة أقوال شيخ محمود الحلبي الخراساني، سنة ١٣٨٣ القمري.

